

6 مشكلات من الحياة: الجرأة على المعاشي

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كلما كان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:12

ارحب بكم اخواني المشاهدين الكرام والقى عليكم تحية الاسلام كلام من الله عليكم ورحمة وبعد احمدوا الله جل وعلا على نعمه العظيمة ومن اعظمها نعمة هدايتنا لدين الاسلام ونعمه متابعة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:00:51
في برنامجنا هذا نلتقي بلقاء مجدد نتحدث فيه عن مشكلة من مشاكل الحياة مشكلتنا في هذا اليوم التي نتحدث عنها هي مشكلة الجرأة على المعاشي نجد ان بعض الناس يندفع الى - 00:01:17

الذنوب والسيئات ولا يوجد عنده زمام ولا خطاط ولا فرامل تمنعه من هذه الذنوب والمعاخي عندما يبرق بين عينيه مال حرام يبادر اليه ولا يتورع عنه عندما توجد عنده معصية - 00:01:39

تجرأ نفسه عليها هذه المشكلة التي تتصرف بها بعض النفوس ما هو علاج الشرع لها وما هي مظاهر هذه المشكلة وما هي الاسباب المؤدية اليها هذا ما نتباحثه باذن الله عز وجل - 00:02:04

بلقائنا هذا اليوم الجرأة على الذنوب والمعاخي جاءت الشريعة بتفاصيل هذا الامر بخطاب شرعى واضح بحرمة الاقدام على المعاخي ووجوب الامتثال للاوامر الشرعية سواء وردت في الكتاب او السنة يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:02:24
واطيعوا الرسول قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون يقول الله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله - 00:02:52

ومن يعصي الله ورسوله فقد ظل ضلالا مبينا ويقول رب العزة والجلال على لسان نبيه الكريم قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة وقال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ولذلك ينبغي بنا ان ندرب انفسنا - 00:03:35

على المسابقة والمسارعة الى طاعة الله فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى جنة من ربكم عرظها السماوات والارض اعدت للمتقين هذه المشكلة وهي مشكلة الجرأة على المعاخي لها مظاهر متعددة كثيرة ولها اثار سيئة عديدة - 00:03:58

من تلك المظاهر ان بعض الناس عندما يخلو بنفسه يقدم على فعل الذنوب والمعاخي بعض الناس عندما يسافر لا يتورع عن معصية يعصي بها ربه بعض الناس اذا وجد مالا محرا - 00:04:23
بادرته نفسه لاخذه اذا لم يعلم به احد كل هذه معاخي قطيعة الرحيم عدم آآ القيام ببر الوالدين هذه معاخي ترك الفرائض الشرعية من صلاة وصيام وصدقة يعني زكاة وحج - 00:04:44

هذه معاخي عدم التناصح فيما بيننا وارشاد بعضنا لبعض مما يدخل في هذا الباب هذه مظاهر لهذه المشكلة وهذه المشكلة لها اثار سيئة كثيرة من تلك الالثار التي تنتج عن الجرأة على المعاخي ان المعاخي لها اثار سيئة في حياة الناس - 00:05:08

متى اقدم الناس على المعصية؟ لم تهنا لهم حياتهم واضرب لي ذلك مثلا نبويا جاء في حديث رواه ابن ماجة في اسناد بعض اهل العلم فيه كلام يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:33

يا معاشر المهاجرين خصال اعوذ بالله ان تدركوهن ما ما ظهرت الفاحشة في قوم الا ابتلوا بالطواعين والامراض التي لم تكن

فيمن سبهم ولا نقص قوم المكial الا ابتلاهم الله بالسنة وجور السلطان - [00:05:52](#)

ولا منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولوالبهائم لم يمطروا وما خفر قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوا من سوى انفسهم انظر الى الامم السابقة قبل نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)

لما عصوا الله انزل بهم العقوبات والقرآن مليء بقصص الامم السابقة ماذا فعل الله بقوم نوح عندما اغرقهم ماذا فعل الله بقوم صالح؟
بقوم هود بقوم موسى اقوم الانبياء السابقين الذين - [00:06:44](#)

الله عز وجل في كتابه العزيز اذا اقدم الناس على المعاشي واجترأوا عليها واصبحوا يفاحرون بها حينئذ يعاقبون بالعقوبات الاخروية
ويعاقبون بالعقوبات الدنيوية يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليحرم العبد الرزق بالذنب يصيبه - [00:07:06](#)

ومن اثار الاجتراء على المعاشي ان الله عز وجل يغضب على ذلك العاصي ويعذبه كما في الآية السابقة قل اني اخاف ان عصيت ربى
عذاب يوم عظيم من اثار المعاشي ظلمة القلب وقسوطه - [00:07:34](#)

القلب اداة مهمة كما قال صلى الله عليه وسلم لان في القلب مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسد فسد واذا فسد فسد الجسد
الا وهي القلب وحينئذ هذا القلب - [00:07:56](#)

يمكن استصلاحه بالطاعات ويفسد بالمعاخي كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وكما قال جل وعلا فيما نظمهم
ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية واذا صلح القلب صلحت الامور ولذلك - [00:08:16](#)

قال الله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منك كذلك من اثار
الاجتراء على المعاخي ان صاحب المعاخي يدخل - [00:08:40](#)

عن الطاعات اذا كان عند انسان معاخي فهذه المعاخي ستجر معاخي اخرى. وستبعد ذلك الانسان عن طاعات كان يؤديها افعلاها
المعاخي تؤدي الى قلة الفهم وفساد العقل وضعف التصور فان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا -
[00:09:00](#)

اي قدرة تفرقون بها بين الحق والباطل اه صاحب المعاخي الذي يجترئ عليها يترب عليه ظنك بعيشته وظيق وقلق كما قال تعالى
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحرره يوم القيمة اعمى - [00:09:29](#)

صاحب المعاخي تنزل به عقوبات كثيرة في دنياه. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم اعفو عن كثير هذا شيء من اثار هذه
المشكلة. مشكلة الاجتراء على الذنوب والمعاخي وهناك اسباب عديدة - [00:09:54](#)

تؤدي الى هذا الذنب ذنب الاجتراء على الذنوب والمعاخي من تلك الاسباب الغفلة عن الآخرة عندما تغفل عن كونك ستنتقل عن هذه
الدار الى الدار الاخري فيؤدي بك هذا الى جرأة على الذنوب والمعاخي - [00:10:18](#)

ولذلك اذا استشعر العاقل انه في اي لحظة يمكن ان ينتقل من هذه الدار الى دار اخري ويمكن ان ينتقل وهو على الذنب والمعصية
حينئذ حذر من ذلك الذنب وتلك المعصية - [00:10:43](#)

كم من انسان سمعنا بوفاته فجأة لم نكن نتوقع ان يموت جاه وحادث سيارة سقط من درج بيته همام سقط فيه الانسان فكان ذلك
آخر حياته هناك جلطات للدماغ وهناك سكتات - [00:11:01](#)

للقلب كل هذه تنقل الانسان في ثواني معدودة من دار الى دار اخري جالس جلستي هذه او كجلستكم هذه يا ملك الموت فجعلكم
تنطلقون من داركم الدنيا الى الدار الاخري - [00:11:32](#)

حينئذ من كان كذلك لا يأمن على نفسه كيف يجترئ على الذنوب والمعاخي ومن الاسباب المؤدية الى هذه المشكلة مشكلة الجرأة
على المعاخي تناسي قدرة الله جل وعلا والغفلة عن عقوبته - [00:11:52](#)

اين انت من هؤلاء الذين بدل حياتهم من نعيم الى جحيم امن وارف انقلب في ايام قليلة الى مخاوف نعم متتابعة
يجد الانسان مأكله ومشربه انقلب الحياة في لحظات - [00:12:12](#)

فاصبح جوع شديد يحف حياة الناس من الذي قدر على ذلك قدره رب العزة والجلال فإذا نسي العبد قدرة الله على انزال العقوبات

جعله يدلل في هذه المشكلة مشكلة الجرأة على الذنوب والمعاصي - 00:12:37

من اسباب اجتراء بعض الناس على الذنوب والمعاصي عدم تذكرهم قدرة الله عز وجل على العلم باحوالهم فالله جل وعلا معك يعرف احوالك ويطلع على اخبارك سواء كنت وحدك او معك الناس او لم - 00:13:03

يكن هناك معك رقيب فالله جل وعلا يطلع على احوالك قال تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ويقول آآ جل وعلا ان عليكم لحافظين - 00:13:27

كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ويقول جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ان من الاسباب التي تجعل بعظام الناس يجترى على المعاصي عدم اطلاعه على على - 00:13:44

العقوبات المرتبة على ذلك الذنب وبالتالي تجده يستخف بالذنب ويستخف بالمعصية هذا ذنب قليل. هذا آآ هذه معصية آآ صغيرة الا تعلم انك تعصي رب العالمين؟ من عصى الله كيف يسمى معصيته - 00:14:04

بهذا الاسم قليلة وخفيفة وسهلة ثم هل تأمن ان ينزل الله بك العقوبة ثم هل تكون تلك المعصية الصغيرة في حسب مسماك تتكلك الى معاصر كبيرة ثمان الاستمرار على المعصية الصغيرة وتقرار تلك المعصية والعودة اليها ما بين وقت واخر - 00:14:28 يجعل ذلك الذنب وتلك المعصية تحولوا من كونها صغيرة الى كونها كبيرة اذا تفكروا في اثار المعاصي في الدنيا والآخرة جعلنا ذلك نحجم عن المعاصي بعد الفاصل باذن الله عز وجل نتكلم عن طرق العلاج - 00:14:55

لمشكلة الاجتراء على الذنوب والمعاصي اسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير ونلتقي بعد الفاصل باذن الله اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياتي الناس يبدو مثل قطاع الغيموم - 00:15:18

متى يحكى عن تفاصيل الهموم اهلا وسهلا بكم احبائي المشاهدين بعد هذا الفاصل في لقائنا هذا الذي نتكلم فيه عن مشكلة من مشاكل حياتنا الا وهي مشكلة الجرأة في الاقدام على معاصر الله جل وعلا - 00:15:52

ذكرنا فيما مضى هي من اثار الجرأة على المعاصي ومن مظاهر ذلك ومن الاسباب التي تجعل الناس يقدمون على هذه الذنوب والمعاصي ونتحدث في بقية لقائنا باذن الله عز وجل - 00:16:19

عن طرق العلاج ما هي الادوية التي اذا تعاطاها الانسان وقى نفسه من هذه المشكلة وهذه المفسدة مشكلة الاجتراء على الذنوب والمعاصي اول طرق العلاج قراءة صفات الله جل وعلا - 00:16:38

فان العبد متى قرأ صفات الله علم انه بكل شيء عليم. على كل شيء قدير انه العزيز انه المانع انه المتصرف في الكون حين جعله ذلك اولا يخاف من الله فلا يقدم على معصيته - 00:17:03

وثانيا يحب ربه جل وعلا وبالتالي يكون ذلك سببا من اسباب عدم اقادمه على الذنوب والمعاصي اذ كيف تعصي من تحب اذا كنت تحب ربك جل وعلا من طرق العلاج التوبة - 00:17:23

بان نندم على ما مضى من الذنب والمعصية والا نعود مرة اخرى الى ذلك الذنب وان نقطع الذنب في وقتنا الحاضر تقربا لله عز وجل واذا كان هناك حقوق للعباد ارجعنها اليهم - 00:17:45

نتقرب بذلك الى المولى جل وعلا التوبة الى الله فيها ثمرات كثيرة هي تمسح الذنب قال تعالى واني لغفار بمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى التوبة سبب لسعادة الانسان في دنياه - 00:18:03

كما قال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متابعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله كذلك من طرق العلاج الصحبة الصالحة فإذا كان عندك رفقة طيبة صالحة - 00:18:26

فإنك اذا اقدمت على المعاصي اجلت منه فلم تقدم اليها عندهم مرة اخرى نصحوك وارشدوه ولدوك فكان ذلك سببا من اسباب تركك للمعاصي هكذا من اسباب العلاج او من طرق علاج الجرأة على المعاصي الابتعاد عن اسباب المعاصي - 00:18:45

اذا كان عندك معصية من المعاصي لها اسباب هنا اذا كنت تعصي الله عند سفرك للبلد الغالبي فلا تتسافر الى ذلك البلد. اذا كنت تعصي الله اذا ذهبت لمجلس زيد بالكلام في معايب الاخرين والغيبة والنميمة فلا تذهب الى مجلس زيد - 00:19:08

او اذا ذهبت اليه فسلم و اخرج مباشرة فاذا ابتعدت عن سبب المعصية وقال الله جل و علا من تلك المعصية كذلك من طرق العلاج ان يتفكر الانسان في العواقب ما هي الاثار المترتبة على معصيتي لله عز وجل ؟ اذا وجدت عندي الجرأة - 00:19:30

ستترتب على ذلك عواقب شنيعة دنيا واخرة فحييند كيف ابقي هذا المرض في قلبي ؟ الجرأة على الذنوب والمعاصي من اسباب ترك الانسان لهذه المشكلة مشكلة الجرأة على المعاصي حفظ الانسان لجوارحه - 00:19:52

بحيث لا يستعملها في شيء من المعاصي كلما اقدمت رأيت معصية احجمت عنها وحفظت جوارحك وانقلبت من حال الى حال اذا عرضت امامك سورة محرمة لا يجوز النظر اليها حفظت جوارحك - 00:20:19

بغض بصرك قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اذا استمعت الى اذاعة يكذب فيها الله ورسوله حفظت سمعك ونقلت الاذاعة ونقلت المذيع من تلك الموجة الى موجة اخرى تكون من اسباب - 00:20:38

ادخال السرور على قلبك من جهة ومن اسباب خوفك من الله عز وجل من جهة اخرى الذنوب والمعاصي يرتبط بعضها ببعض فاذا اردنا ان نعالج قلوبنا من الجرأة على المعاصي - 00:20:59

حاولنا الابتعاد عن كل معصية نعلمها. وحينئذ نسلم من بقية الذنوب لأن الذنب يجر الذنب والمعصية تأتي لك بمعصية اخرى اذا لم تتبع من الاولى بمثابة السلسلة يجر بعضها بعضا. وحينئذ فينبغي بنا الا نجرع - 00:21:17

على ذنب صغير لئلا ينقلنا الى ذنب اكبر منه من طرق العلاج لمشكلة الجرأة على الذنوب والمعاصي زرع مخافة رب العالمين في قلوبنا انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخفافونى ان كنتم مؤمنين - 00:21:42

اذا علمنا بالاثار الطيبة العظيمة المرتبة على الطاعة في الدنيا والآخرة ارتاحت نفوسنا. ربک يرضی عنک اذا اطعته وان تشکروا يرضه لكم ربک يحبک اذا اطعته. ربک يجعلک تدخل الجنة اذا اطعته. ربک يسهل لك امور الدنيا اذا اطعته. نعم - 00:22:08

فوائد الطاعة لا تقتصر على الآخرة بل يجني المطبع فوائد طاعته في دنياه وان كان لم يقصد الدنيا قصد الآخرة لكن تأتيه الدنيا فظلا من الله جل و علا ورحمة اذا كادك الاعداء وانت من اهل الطاعة - 00:22:37

دافع الله عنك ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذا اطعوت الله عز وجل نصرك الله في الدنيا. كما قال سبحانه انه لننصر رسلينا والذين امنوا في الحياة - 00:22:58

دنيا ويوم يقوم الاشهاد كذلك اذا اطعوت ربک جل و علا يسر لك الطيبات في دنياك. في مأكلك ومشربك ومسكنك وملبسك يقول تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة - 00:23:18

يوم القيمة يقول سبحانه من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزىنهنهم اجرهم باحسن ما كان يعملون ويقول جل و علا مبينا ان اهل الطاعة الذين يبتعدون عن المعصية يعزهم الله والله - 00:23:40

العزة ولرسوله وللمؤمنين ولذلك فان المؤمن العاقل يحرص على صقل قلبه من الجرأة على المعاصي ليكون قلبه محبا للطاعات ومقدما عليها اسأل الله جل و علا ان يجعلنا واياكم ممن تفكر في قصص الامم الماظية - 00:24:01

والصالحين السابقين الذين اطاعوا الله فييسر الله لهم الخيرات في الدنيا والآخرة هذا واسأله جل و علا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - 00:24:28

وصحبه اجمعين اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجودي في حي يأتي الناس يبدو مثل قطعان الغيوم. وكان امتي يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معان الفرح تكبر كلما كادت تقوم مشكلات في الحياة - 00:24:47

الا تدوم مشكلات في الحياة ليتها لا تدوم - 00:25:30